مخطوطة

التصديق بالنظر إلى اللّه تعالى في الآخرة

المؤلف

محمد بن الحسين بن عبداللّه (الآجري)

ذاكر من ذكره وزايد من شكره ومعذب من كفره الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين صلاة راغبة راهبة خشية وطايعة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واخرجوا من مال
الله الذي اتاكم حق الزكاة المقرونة بالصلاة المفروضة عليكم فان الله تعالى اتاكم المال
هبة وقرضا منكم قليلا منه قرضا فقال عز وجل ان تقرضوا الله قرضا حسنا لا اله
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الاية وشهر رمضان الذي انزل فيه لا اله الله اكبر الله اكبر
ولله على الناس حج البيت الاية الله اكبر الله اكبر واطيعوا الله فيما امركم به من بر الوالدين وصلة الارحام
والعدل والتصفية في الاحكام والاستنجاع عند تتابع الايام واوفوا الكيل والميزان والعهد
في قسمة المواريث والامانات معاشرة النساء وحسن الصحبة للمماليك والايتام والعناية بالجيران والاولاد
وابنا السبيل والاجنبي والله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد واخرجوا من خالص
اموالكم الفطرة فانها تمام صيامكم وطهارة ابدانكم عن كل واحد من عيالكم صغير او كبير اعطوا او صاعا
ذكرا او انثى حرا او عبدا صاعا من [illegible] او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب
او صاعا من ذرة تقربا الى ربكم فان الله تعالى شاكر يحب الشاكرين ولا يضيع اجر المح

كتاب التصديق بالنظر الى الله تعالى في الآخرة

تأليف ابي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري الحنبلي رحمه الله
رواية ابي الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمامي عنه
رواية الحاجب ابي الحسن علي بن محمد بن علي العلاف المقرئ عنه
رواية ابي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل الدباس عنه

[illegible] هم القائمون [illegible]
[illegible] والعدوان ومصلح [illegible]
[illegible] المؤمنين والمؤمنات [illegible]
الحمد لله [illegible]
[illegible] وأشهد أن لا إله إلا الله وحده [illegible]
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى [illegible]
اللهم صل عليه وعلى آله كلما ذكره الذاكرون [illegible]
[illegible] المقربين وأنبيائك والمرسلين وأهل [illegible]
[illegible] من المعمورين [illegible]
[illegible] من أهل السموات [illegible] وجميع المؤمنين [illegible]
[illegible] وارض عن أصحابه [illegible]
[illegible] اللهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن
بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي بقراءتي عليه عرضًا بأصل سماعه قلت له
قرأت على الشيخ أبي محمد النفيس سعد بن محمد بن محمود الدافزي ببغداد
أخبركم أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس قراءة عليه
وأنت تسمع في يوم الأربعاء الثاني عشر من رجب سنة خمس وسبعين وخمس مئة
فأقر به وقال نعم قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ الحاجب
قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بالحمامي قال أنا
أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة قال الحمد لله على
جميل إحسانه ودوام نعمه حمد من يعلم أن مولاه الكريم يحب الحمد فله الحمد
على كل حال وصلى الله على النبي محمد وسلم وعلى آله أجمعين وبالله أستعين
وحسبي الله ونعم الوكيل أما بعد فإن الله جل ذكره وتقدست
أسماؤه خلق الخلق كما أراد لما أراد فجعلهم شقيًا وسعيدًا فأما أهل
الشقوة فكفروا بالله العظيم وعبدوا غيره وعصوا رسله وجحدوا
كتبه فأماتهم على ذلك فهم في قبورهم يعذبون وفي القيامة عن
النظر إلى الله محجوبون وفي جهنم واردون وفي أنواع العذاب
يتقلبون وفي العذاب مقارنون هم فيها أبدًا خالدون وأما أهل
السعادة فهم الذين سبقت لهم من الله الحسنى فآمنوا بالله وحده
ولم يشركوا به شيئًا وصدقوا القول بالعمل فأماتهم الله على ذلك فهم في
قبورهم ينعمون وعند المحشر يبشرون وفي الموقف إلى الله عز وجل
بأعينهم ينظرون وإلى الجنة بعد ذلك واردون وفي نعيمها متنعمون

والحور العين يعانقون والولدان لهم يخدمون وفي جوار مولاهم الكريم
أبدًا خالدون ولربهم عز وجل في داره زائرون وبالنظر إلى وجهه الكريم
يتلذذون وله مكلمون وبالتحية لهم من الله عز وجل والسلام منه
عليهم يكرمون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
قال محمد بن الحسين فإن اعترض جاهل ممن لا علم له أو بعض هؤلاء
الجهمية الذين لم يوفقوا للرشاد ولعب بهم الشيطان وحرموا
التوفيق فقال والمؤمنون يرون الله عز وجل يوم القيامة قيل له نعم
والحمد لله على ذلك فإن قال الجهمي أنا لا أؤمن بهذا قيل له كفرت بالله
العظيم فإن قال وما الحجة قيل له لأنك رددت القرآن والسنة وقول
الصحابة وقول علماء المسلمين واتبعت غير سبيل المؤمنين وكنت
ممن قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرًا فأما نص القرآن فقول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
إلى ربها ناظرة وقال عز وجل وقد أخبرنا عن الكفار أنهم محجوبون
عن رؤيته تعالى جل ذكره كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم
لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
فدل بهذه الآية أن المؤمنين ينظرون إلى الله عز وجل وأنهم غير محجوبين
عن رؤيته كرامة منه لهم وقال عز وجل للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة فهو النظر إلى وجه الله عز وجل وقال تعالى وكان بالمؤمنين
رحيمًا تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرًا كريمًا
واعلم رحمك الله أن عند أهل اللغة أن اللقاء [illegible] إلا معاينة يراهم

الله عز وجل ويرونه ويسلم عليهم ويكلمهم ويكلمونه وكـ
ـذلك الحسن وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون فكان مما بينه لامته صلى الله عليه وسلم
في هذه الايات انه اعلمهم في غير حديث انكم ترون ربكم عز وجل
ورواه عنه جماعة من صحابته رضي الله عنهم وقبلها العلماء عنهم
احسن القبول كما قبلوا عنهم علم الطهارة والصلاة والزكاة والصيام
والحج والجهاد وعلم الحلال والحرام كذا قبلوا منهم الاخبار ان المومنين
يرون الله عز وجل لا يشكون في ذلك ثم قالوا من رد هذه الاخبار فقد
كفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا عبيد الله بن
عمر القواريري نا مضر القارئ نا عبد الواحد بن زيد قال سمعت
الحسن يقول لو علم العابدون انهم لا يرون ربهم عز وجل لذابت
انفسهم في الدنيا حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد العطشي نا
ابو حفص عمر بن مدرك القاص نا مكي بن ابرهيم نا هشام بن حسان عن
الحسن قال ان الله عز وجل ليتجلى لاهل الجنة فاذا راه اهل الجنة
نسوا نعيم الجنة حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا يوسف بن موسى
القطان نا جرير عن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث
عن كعب الاحبار قال ما نظر الله عز وجل الى الجنة قط الا قال طيبي
لاهلك فزادت ضعفا على ما كانت حتى ياتيها اهلها وما من يوم
كان لهم عيدا في الدنيا الا يخرجون في مقداره في رياض الجنة فيبرز لهم
الرب عز وجل فينظرون اليه وتسفي عليهم الريح المسك الطيب
ولا يسالون ربهم شيئا الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا

على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون الى
ازواجهم وقد ازدادوا مثل ذلك حدثنا ابو بكر بن ابي داود
نا احمد بن صالح المصري نا عبد الله بن وهب قال قال مالك بن انس رحمه الله ٦٠
الناس ينظرون الى الله عز وجل يوم القيامة باعينهم حدثنا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي نا عبد الوهاب الوراق قال
سالت الاسود بن سالم هذه الاحاديث التي تروى في معنى النظر الى وجه الله
عز وجل ونحوها من الاخبار فقال حلفت فيها بالطلاق والمشي قال
عبد الوهاب معناه تصديق بها حدثنا ابو حفص عمر بن ايوب
السقطي نا محمد بن سليمان لوين قال قيل لسفيان بن عيينة هذه الاحاديث
التي تروى في الرؤية فقال حق على ما سمعناها ممن نثق به حدثنا
ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي نا الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبد الله
احمد بن حنبل وبلغه عن رجل انه قال ان الله عز وجل لا يرى في الاخرة
فغضب غضبا شديدا ثم قال من قال ان الله عز وجل لا يرى في الاخرة فقد
كفر عليه لعنة الله وغضبه من كان من الناس اليس الله عز وجل
قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال عز وجل كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون هذا دليل على ان المومنين يرون الله عز وجل
حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا [illegible]
بن حنبل قال سمعت ابا عبد الله يقول [illegible]
لا يرى في الاخرة وقال الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
هذا [illegible] الله عز وجل يرى وقال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة فهذا النظر الى الله عز وجل [illegible]

والحجه
في
الثابته

برويات

صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم برواية صحيحة واسانيد
غير مرفوعة والقرآن شاهد ان الله عز وجل يُرى في الآخرة ٥
حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم
الازدي نا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول
انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية ٥
حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار نا ابو داود السجستاني قال
سمعت احمد يعني ابن حنبل وذكر له شيء في الرؤية فغضب وقال من
قال ان الله عز وجل لا يرى في الآخرة فهو كافر ٥ حدثنا ابو مزاحم
موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت ابا
عبيد القسم بن سلام وذكر عنده هذه الاحاديث في الرؤية فقال
هذه عندنا حق نقلها الناس بعضهم عن بعض قال محمد بن الحسين
فمن رغب عن ما قاله هولا الائمة الذين لا يستوحش من ذكرهم
وخالف الكتاب والسنة ورضي بقول جهم وبشر المريسي واشباههما
فهو كافر قال محمد بن الحسين واما ما تادى الينا من التفسير
في بعض ما تلوته مما حضرني ذكره فانا اذكره ثم اذكر السنن الثابتة
في النظر الى الله عز وجل مما تقوى به قلوب اهل الحق وتقر به اعينهم
ويذل به نفوس اهل الزيغ وتسخن به اعينهم في الدنيا والآخرة
حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني نا محمد بن حاتم انا علي
بن عاصم قال اخبرني موسى بن عُبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال
نضرها الله تلك الوجوه وحسنها للنظر اليه حدثنا ابو بكر

بن ابي داود نا محمد بن يحيى بن عثمان نا ابو سمرة نا علي بن ثابت عن موسى بن عُبيدة
عن محمد بن كعب في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
قال نضرها للنظر اليه وحدثنا ابو بكر بن ابي داود نا يعقوب
بن سفيان وداود بن سليمان الدقاق ان ابا نعيم الفضل بن دُكين حدثهم عن
سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
يعني حسنها الى ربها ناظرة قال نظرت الى الخالق عز وجل وحدثنا
ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن عبد الملك وعبد الله بن محمد بن خلاد قالا نا يزيد بن
هرون انا مبارك عن الحسن في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
قال النضرة الحسن الى ربها ناظرة قال نظرت الى ربها عز وجل فنضرت
بنوره حدثنا عمر بن ايوب السقطي نا الحسن بن الصباح نا علي بن
الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد انا يزيد النحوي عن عكرمة في قول الله
عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال من النعيم الى ربها ناظرة قال تنظر
الى ربها عز وجل نظرا حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن منصور
نا علي بن الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال تنظر
الى الله عز وجل نظرا حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا [illegible]
ابرهيم بن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لابن عباس كل من دخل الجنة
يرى الله عز وجل قال نعم حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن
الحراني نا علي بن عبد الله المديني نا حماد بن سلمة اخبرني ابو
اسحق عن عامر بن سعد البجلي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قول الله
عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الله [illegible]

وحدثنا جعفر بن محمد الصندلي نا زهير بن محمد المروزي نا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة
النظر الى وجه الله عز وجل اخبرنا ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح
العكبري نا هناد بن السري نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر
بن سعد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابي اسحق عن مسلم بن نذير
عن حذيفة في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قالا النظر
الى وجه الله عز وجل قال محمد بن الحسين واما السنن
فاني ساذكر ما روي صحابي بعد صحابي على الانفراد ليكون ادعى لمن
سمعه واراد حفظه ان شاء الله ۞ فمما روى جرير بن عبد الله
البجلي حدثنا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني نا محمد بن الصباح الدولابي
نا وكيع بن الجراح نا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون على ربكم عز وجل
فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ۞
حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون ويعلى
وثنا ابنا عبيد الله نا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله البجلي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ البدر فقال انكم راؤون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا
تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع

بضم النون
نذير

مدق
بلا

الشمس وقبل غروبها وحدثنا ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن معمر
نا روح بن عبادة نا شعبة قال سمعت اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
قيس بن ابي حازم قال سمعت جريرا قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته حافظوا على هاتين الصلاتين قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب وقراها ابن الاشعث فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وحدثنا ابو بكر بن ابي داود
ايضا نا عمرو بن عبد الله نا حسين الجعفي عن زائدة يعني ابن قدامة عن
بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم نا جرير بن عبد الله قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر ونظر الى
القمر فقال انكم ترون ربكم عز وجل يوم القيامة كما ترون القمر
لا تضامون في رؤيته ۞ ومما روى ابو هريرة حدثنا
جعفر بن محمد الفريابي نا محمد بن ابي عمر المكي نا سفيان بن عيينة عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست
في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في
سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز
وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما حدثنا [illegible]
محمد الصندلي نا زهير بن محمد المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون [illegible]

في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترون ربكم عز وجل يوم القيامة كذلك حدثنا
ابو بكر بن ابي داود ثنا كثير بن عوف ثنا ابو اليمان انا شعيب يعني ابن ابي
حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي
ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله هل نرى ربنا عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا عز وجل فاذا جاء ربنا عز وجل عرفناه فيأتيهم الله عز وجل
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم وذكر الحديث ○
اخبرنا الفريابي ثنا عبيد بن حساب ثنا محمد بن ثور
عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال
قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس

[illegible] عن [illegible] الزهري عن [illegible]

هل تضارون في [illegible] ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال

دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه عز وجل يوم
القيامة كذلك يجمع الله عز وجل الناس فذكر الحديث حتى اذا فرغ الله
عز وجل من القضاء بين العباد واراد ان يخرج من النار من اراد ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم باثار
علامات السجود وحرم الله عز وجل على النار ان تأكل من ابن آدم اثر
السجود فذكر آخر من يدخل الجنة فاذا رجل قيل له تمن من كذا فيتمنى
ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقال له هذا لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل
آخر اهل الجنة دخولا حدثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا ابن مصفى ثنا
سويد بن عبد العزيز ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب
قال لقيني ابو هريرة فقال اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة
قلت وفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم
الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله عز وجل فيبرز الله عز وجل لهم
عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ويوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون
اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
هل نرى ربنا عز وجل قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة
البدر قلنا لا قال فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم عز وجل [illegible]

اثر

في حديث ابي [illegible] عن الاوزاعي

يقول الرجل منهم يا فلان تذكر يوم عملت كذي يذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول فبسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فبينا هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيا قط ثم يقول الرب عز وجل قوموا الى ما
اعددت لكم من الكرامه فياتون سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم
تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
ويحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شي ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيلقى الرجل ذو المنزله المرتفعه من هو دونه
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي حسن حديثه حتى يتمثل عليه
احسن من ذلك وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا
فيلقى ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جيت وان بك من الجمال والطيب
افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار تبارك وتعالى
ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا به ٥ قال ابو بكر الحسين والحديث
له طرق احببنا منها ما ذكرنا ٥ ومما روى ابو سعيد
الخدري حدثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا عيسى بن حماد زغبة انا الليث
بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا عز وجل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في روية الشمس اذا كان
يوم صحو قلنا لا قال فهل تضارون في روية القمر ليلة البدر اذا كان صحوا
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في روية ربكم عز وجل يوميذ الا كما تضارون
في رويتهما وحدثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا عمي يعني محمد بن الاشعث

وعبد الله بن محمد بن النعمان قالا ثنا الاصبهاني انا عبد الله بن ادريس عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا
عز وجل قال هل تضارون في روية الشمس في الظهيرة في غير سحاب
قلنا لا قال فهل تضارون في روية القمر ليلة البدر في غير سحاب
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رويته الا كما تضارون في رويتهما
ومما روى صهيب حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد
الواسطي ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق ثنا يزيد بن هرون انا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني قال ثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة نودوا يا اهل الجنة
ان لكم عند الله عز وجل موعدا لم تروه قالوا وما هو الم تبيض وجوهنا
وتزحزحنا عن النار وتدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب فينظرون
اليه تبارك وتعالى فوالله ما اعطاهم الله عز وجل شيا احب اليهم منه
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة
حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري ثنا هناد بن السري ثنا
قبيصة يعني ابن عقبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن صهيب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا للذين
احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله عز وجل موعدا يريد ان ينجزكموه
فيقولون ما هو الم يثقل الله عز وجل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا
الجنة ويجرنا من النار فيكشف الحجاب فينظرون اليه قال فوالله ما اعطاهم
الله عز وجل شيا احب اليهم من النظر اليه [illegible]

أبو بكر بن أبي داود ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى منادٍ يا أهل الجنة إن لكم عند
الله تبارك وتعالى موعدا فيقولون ما هو ألم يبيض وجوهنا ويثقل
موازيننا وأدخلنا الجنة فيقال إن لكم عند الله موعدا قال فيتجلى لهم
عز وجل فينظرون إليه ٥ ومما روى أبو رزين العقيلي

حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ثنا زهير بن محمد المروزي أنا علي بن
عثمان اللاحقي ثنا حماد بن سلمة أنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبي رزين
العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة
وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخليا به
قلت بلى قال فالله أعظم قلت يا رسول الله وكيف يحيي الله الموتى وما آيته
في خلقه قال يا أبا رزين أما مررت بوادي أهلك ممحلا ثم مررت به
يهتز خضرا ثم مررت به ممحلا ثم مررت به يهتز خضرا قال قلت
بلى قال فكذلك يحيي الله تبارك وتعالى الموتى وذلك آيته في خلقه

وحدثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود يعني
الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبي رزين
قال قلنا يا رسول الله أكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة قال نعم
قلت وما آية ذلك في خلقه قال أليس كلكم يرى القمر مخليا به قلت
بلى قال فالله أعظم ٥ ومما روى أبو موسى الأشعري

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا هدبة بن خالد
ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن أبي بردة عن أبي موسى قال

ثنا
[illegible] عبد الحميد
[illegible] أبو الوكاس [illegible]

المعو

وفدت إلى الوليد بن عبد الملك وكان الذي يعمل في حوائج عمر بن عبد العزيز
رحمه الله فلما قضيت حوائجي أتيته فودعته وسلمت عليه ثم مضيت فذكرت
حديثا حدثني به أبي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحببت أن
أحدثه به لما أولاني في قضاء حوائجي فرجعت إليه فلما رآني قال رد الشيخ
حاجة فلما قربت منه قال ما ردك ألم يقض حوائجك قلت بلى
ولكن حديثا سمعته من أبي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحببت
أن أحدثك به لما أوليتني قال وما هو قلت حدثني أبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون
في الدنيا فيذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى أهل التوحيد
فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس فيقولون إن لنا ربا كنا نعبده
في الدنيا لم نره قال وتعرفونه إذا رأيتموه فيقولون نعم فيقال لهم وكيف
تعرفونه ولم تروه قالوا إنه لا شبه له فيكشف لهم الحجاب فينظرون
إلى الله عز وجل فيخرون له سجدا ويبقى أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر
فيريدون السجود فلا يستطيعون فيقول الله عز وجل ارفعوا رؤوسكم قد
جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار فقال عمر
بن عبد العزيز آلله الذي لا إله إلا هو لحدثك أبوك بهذا الحديث سمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلف له ثلاثة أيمان على ذلك فقال عمر بن عبد العزيز
رحمه الله ما سمعت في أهل التوحيد حديثا هو أحب إلي من هذا ٥

حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ثنا زهير بن محمد المروزي ثنا الحسن بن موسى
ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله عز وجل الأمم يوم القيامة في صعيد واحد

[illegible]

فاذا اراد الله ان يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم
حتى يقحموهم النار ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من انتم
فنقول المسلمون فيقول ما تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا عز وجل فيقول
هل تعرفونه اذا رايتموه فيقولون نعم فيقول كيف تعرفونه ولم تروه
فيقولون انه لا عدل له فيتجلى لهم ضاحكا فيقول ابشروا معاشر المسلمين
فانه ليس منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا حدثنا
ابو بكر بن ابي داود ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال حدثني ابي يحيى بن كثير
ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن اسلم العجلي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا هو يجمعهم شيئا وامر دينهم اذ شخصت
ابصارهم قالوا انما اشخص ابصارهم شيء قالوا انظرنا الى القمر قال فلعلهم
اذا راوا الله جهرة. ومما روى عبد الله بن مسعود حدثنا
ابو عبد الله بن ابي عوف البزوري ثنا وهب بن بقية الواسطي انا كدر
الحسن المدني عن عبد الاعلى بن ابي المساور عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن
وابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود كلاهما عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يجمع الامم فينزل
عز وجل من عرشه الى كرسيه وكرسيه وسع السموات والارض فيقول
اما ترضون ان يتولى كل امة منكم ما تولوا في الدنيا فيقولون نعم فيقول
الله عز وجل اعدل ذلك ربكم قال فيقولون نعم قال فيمثلون لهم من كان
يعبد شيئا مثلته له ومن كان يعبد القمر مثل له القمر ومن كان يعبد
النار مثلت له ومن كان يعبد صنما مثل له ومن كان يعبد عيسى مثل له عيسى
ومن كان يعبد عزيرا مثل له عزير ثم يقال اتبع كل امة منكم ما تولوا

في الدنيا حتى يوردهم النار قال ثم قرا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ويبقى امة محمد
صلى الله عليه وسلم فيقال لهم ما تنتظرون فقالوا ان لنا ربا لم نره بعد
فيقال لهم اتعرفونه ان رايتموه فيقولون بيننا وبينه علامة قال فذلك
حين يكشف عن ساق ويخرون له سجودا طويلا ويبقى قوم ظهورهم
كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال فيقال لهم ارفعوا
رؤوسكم وخذوا نوركم على قدر اعمالكم قال فمنهم من ياخذه مثل الجبل
ومنهم من ياخذه مثل البعير ومنهم من ياخذه مثل الفرس ومنهم من يأخذه
بيمينه ومنهم من ياخذه على طرف قدميه يضيء له مرة ويطفا مرة قال
وياخذ الرب عز وجل الصراط وهو دحض مزلة مثل حد السيف ومحمد صلى
الله عليه وسلم على اثره ويقول رب سلم سلم وتتبعه امته وتضرب السور
بينهم وبين الذين لا يستطيعون السجود فينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء
امر الله وغركم بالله الغرور الى قوله عز وجل وبئس المصير قال فيمرون
على الصراط على قدر اعمالهم فمنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل البرق
ومنهم من يمر مثل العدو والقرب حتى اخر ذلك من يزحف على استه يقع مرة
رجلاه وتعلق يداه وتقع يداه وتعلق رجلاه وتشعب منه النار
حتى يتخلص ولم يكد فينتهي الى باب الجنة وقد انغلق فيقول يا رب
افتح لي هذا الباب فلا اسمع حسيس النار قال الله تعالى فيقول فلعلي
ان فتحته لك ان تسألني ما هو افضل منه لا وعزتك قال الله فيفتح له فيرى

شبكة الألوكة www.alukah.net

له شجرة ومنزله يرى ان الذي كان فيه حلما في فضل ما يرى فيقول يا رب
ارفعني الى هذه المنزله فيقول الرب قد اقسمت لي ان لا تسلني غيرها
قال فيقول يا رب بهذه المنزله الواحده قال فيقول فلعلي ان رفعتك
اليها تسلني ما هو افضل منها قال فيقول لا وعزتك قال ويعذره ربه
تبارك وتعالى من فضل ما يرى لما حلف له ولا يتبرق قال فيرفع اليها
قال ويرفع له منزله اخرى افضل منها فيقول هذه المنزله ارفعني اليها
قال فيقول اليس قد اقسمت الا تسلني غيرها قال فيقول يا رب هذه المنزله
الواحده قال فيقول فلعلي ان رفعتك اليها ان تسلني ما هو افضل منها
قال فيقول لا وعزتك قال فيرفع اليها قال فيسكت قال فيقول له ما لك
لا تسلني قال فيقول يا رب استحييت مما سالتك وما اقسمت لك
قال فيقول له اترضى ان اجمع لك مثل الدنيا الى اخرها واضعفها
لك عشر اضعاف قال فيقول اتستهزئ بي وانت رب العالمين
قال فيقول ما استهزئ بك ولكني قادر ان افعل ما شئت قال فبس
فلقد رايت عبد الله بن مسعود ما بلغ هذا المكان الا ضحك حتى
تبدو اخر اضراسه فقلنا له يا ابا عبد الرحمن قد حدثتنا هذا الحديث
مرارا كلما بلغت هذا المكان ضحكت حتى تبدو اخر ضرس من ال
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بهذا مرارا
كلما بلغ هذا المكان ضحك حتى تبدو اخر ضرس له قال فيصعد ويستقبله
قهرمانه على قصره فاذا راه تهيا للسجود فيقال له ما لك فيقول
ربي فيقال له ليس هذا ربك ولكنه قهرمانك على قصر لك قال فانه
يقول هذه مفاتيح [illegible] منذ خلق حتى جئت فيمشي الى لولوه

مجوفه لها سبعون مصراعا ابوابها واغلاقها ومفاتيحها
منها قال فيدخل الى قبه من ياقوته خضرا مبطنه حمرا او حمرا مبطنه
خضرا فيها زوجته وفيها ما اعد له قال فيدخل فينتهي الى حورا
عينا يرى مخ ساقها من وراء سبعين حله مراته كبدها ومراتها كبده
لا يعرض عنها اعراضه الا ازدادت في عينه سبعين ضعفا قال
وتقول له والله ازددت في عيني حسنا سبعين ضعفا قال
وحدثنا جعفر بن محمد الصندلي ثنا زهير بن محمد ثنا معويه بن عمرو
ثنا زائده عن الاعمش عن المنهال عن قيس بن السكن عن ابي عبيده عن
عبد الله قال اذا حشر الناس قاموا اربعين عاما وذكر نحوا
الحديث الى اخره وزاد في اخره قال او كبدها مراته قال وعليها
سبعون حله يرى مخ ساقها من ورائهن قال فهو يرى انه ملك
كما يرى احدنا بين كل قصرين مسيره سنه والحديث الاول
مرفوع وهذا موقوف ه ومما روى عبد الله بن عب
حدثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا عمي ثنا الاشعث بن حسن بن حسن قال
حدثني ابي حسن عن الحسن عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنه يزورون ربهم عز وجل في كل يوم جمعه
في رمال الكافور واقربهم منه مجلسا اسرعهم اليه يوم الجمعه
وابكرهم غدوا ه ومما روى انس بن ملك حدثنا ابو
الحسن علي بن اسحق بن زاطيا ثنا عبد الاعلى بن حماد [illegible] ثنا عمر بن يونس
بن جهضم بن عبد الله قال حدثني ابو طيبه عن عثمان بن عمير عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام

وفيها مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل فقال
هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيدا ولقومك
من بعدك تكون أنت الأول وتكون اليهود والنصارى تبعا وبعدك
قلت ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه
عز وجل فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه الله عز وجل أو ليس له قسم
إلا ذخر له ما هو أعظم منه أو يتعوذ فيها من شر هو مكتوب عليه
إلا أعاذه الله عز وجل من أعظم منه ذلك. ما هذه النكتة السوداء
فيها قال هي الساعة تقوم في يوم الجمعة وهو سيد الأيام عندنا ونحن
ندعوه في الآخرة يوم المزيد قال قلت ولم تدعونه يوم المزيد قال
إن ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض فإذا كان
يوم الجمعة نزل وعليين تعالى على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من
نور ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على
الكثيب ثم يتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى فينظرون إلى وجهه عز وجل
وهو يقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل
كرامتي فسلوني فيسألونه الرضى فيقول رضاي أحلكم داري وأنالكم
كرامتي فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف
الناس من يوم الجمعة ثم يصعد عز وجل على كرسيه ويصعد معه الصديقون
والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء لا نظم فيها ولا فصل
أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها
فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة وليزدادوا

[illegible]

نظرا إلى وجهه عز وجل ولذلك سمي يوم المزيد أو كما قال
حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا عبد
الأعلى فذكر هذا الحديث بطوله إلى آخره وحدثنا أبو بكر
ابن أبي داود فذكره من غير طريق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو ما ذكرناه وقال لنا ابن أبي داود أبو طيبة اسمه رجاء بن الحرث
ثقة قال وعثمان بن عمير يكنى أبا اليقظان ه وعمارة بن جابر
عبد الله حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا أبو عاصم عبيد الله بن عبد الله عن
العباداني نا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ طلع لهم نور فرفعوا
رؤوسهم فإذا الرب تبارك وتعالى قد أشرف عليهم من فوقهم فقال
السلام عليكم يا أهل الجنة فذلك قوله عز وجل سلام قولا
من رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شيء
من النعيم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم تبارك وتعالى
ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم وحدثنا أبو القاسم
أيضا نا سويد بن سعيد نا مروان بن معاوية عن الحجاج بن أبي خالد عن
الحسن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل
أهل الجنة الجنة جاءتهم خيول من ياقوت أحمر لها أجنحة لا تروث
ولا تبول فيقعدون عليها ثم طارت بهم في الجنة فيتجلى لهم الجبار
عز وجل فإذا رأوه خروا سجدا فيقول لهم الجبار عز وجل ارفعوا
رؤوسكم ليس هذا يوم عمل إنما هو [illegible] كرامة ثم يعودون

رؤوسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبا فيرجعون إلى أهليهم
فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله عز وجل على تلك الكثبان ريحا
فتهيجها حتى إنهم ليرجعون إلى أهليهم وإنهم لشعث غبر من المسك
حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا
مروان قال ثنا الحكم بن أبي خالد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال إذا
دخل أهل الجنة الجنة وأديم عليهم بالكرامة جاءتهم خيول من ياقوت
أحمر لا تبول ولا تروث لها أجنحة فيقعدون عليها ثم يأتون الجبار
عز وجل فإذا تجلى لهم خروا له سجدا فيقول الجبار عز وجل يا أهل الجنة
ارفعوا رؤوسكم فقد رضيت عنكم رضى لا سخط بعده يا أهل الجنة
ارفعوا رؤوسكم فإن هذه ليست بدار عمل إنما هي دار مقامة ودار نعيم
فيرفعون رؤوسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبا فيرجعون إلى أهليهم
فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله عز وجل ريحا على تلك الكثبان
فتهيجها في وجوههم حتى إنهم ليرجعون إلى أهليهم وخيولهم ذكر
كله للشاغي والمسك ○ ومما روى عبد الله بن عمر حدثنا
الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن هشام الدستوائي
عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن
يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه
فيقول هل تعرف فيقول رب أعرف فيقول فإني سترتها عليك
في الدنيا وأنا أغفرها اليوم لك فيعطى صحيفة حسناته وأما الكافر
والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

بلغ
عن زهير عن
عليه

حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي ثنا الحسن بن الصباح البزار
ثنا يزيد بن هارون ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال كنت آخذا
بيد ابن عمر فأتاه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدني الله عز وجل المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيستره من الناس
فيقول أي عبدي تعرف ذنب كذا وكذا فيقول نعم أي رب ثم يقول أي عبد
تعرف كذا وكذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه قال في نفسه
إنه هلك قال فإني سترتها عليك في الدنيا وقد غفرتها لك اليوم
ويعطى كتاب حسناته ○ حدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب
القاضي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شبابة بن سوار ثنا إسرائيل عن ثوير
أبي فاختة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل
الجنة منزلة من ينظر إلى جنانه ونعيمه وسرره مسيرة ألف سنة
وأكرمهم على الله عز وجل من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية حدثنا
أبو بكر بن أبي داود ثنا المسيب بن واضح ثنا حجاج عن إسرائيل عن ثوير
أبي فاختة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى
الجنة من ينظر إلى قصوره وخيامه وما أعد الله له مسيرة ألف
عام وأكرمهم من ينظر إلى الله عز وجل مقدار الدنيا غدوة وعشية ثم قرأ
وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ○ ومما روى عدي بن حاتم
الطائي حدثنا أبو عبد الله أحمد بن [illegible] ثنا [illegible] بن عثمان بن أبي شيبة
ثنا حماد بن أسامة ثنا الأعمش ثنا خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسيكلمه

ح
عن موسى بن إسماعيل
عن همام

بلغ

عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه فينظر أيمن منه
فلا يرى إلا شيئا قدمه ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ثم ينظر
أمامه فلا يرى إلا النار اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا
الفريابي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا ثنا وكيع عن الأعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من أحد منكم إلا سيكلمه ربه عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر عن أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه وينظر أشأم
منه فلا يرى إلا شيئا قدمه وينظر أمامه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل ○

حديث شجرة طوبى قال محمد بن الحسين قد ذكر
الله عز وجل ما أعد للمؤمنين من الكرامات في الجنة في غير موضع
من كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فكان مما أكرمهم به أنه
عز وجل قال للذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم عن شجرة طوبى وما أعد الله عز وجل
فيها من كرامات المؤمنين مما يكرمهم به من زيارتهم لربهم عز وجل
على النجب من الياقوت وقد نفخ فيها الروح فيزورون الله عز وجل فيتجلى
لهم فينظرون إليه وينظر إليهم ويكلمهم ويكلمونه ويسلم عليهم
ويزيدهم من فضله أنا أذكره ليقر الله العظيم به أعين المؤمنين
ويسخن به أعين الملحدين والله ولي التوفيق حدثنا أبو بكر
جعفر بن محمد الفريابي ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ثنا عبد الله
بن موهب عن عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم

زيارتهم

وأنا

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا
قال طوبى لمن رآك وآمن بك فقال طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى
لمن آمن بي ولم يرني فقال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة في
الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها وحدثنا
أبو بكر بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم قال
حدثني عبد الله بن زياد الرملي عن زرعة بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم طوبى فقال يا أبا بكر هل بلغك
ما طوبى قال الله ورسوله أعلم قال طوبى شجرة في الجنة لا يعلم ما
طولها إلا الله عز وجل يسير الراكب تحت غصن من أغصانها سبعين خريفا
ورقها الحلل يقع عليها الطير أمثال البخت قال أبو بكر رضي الله
عنه إن هناك لطيرا ناعما يا رسول الله قال أنعم منه من يأكله
وأنت منهم إن شاء الله يا أبا بكر حدثنا أبو جعفر محمد بن هرون بن
يزيد الدقاق إملاء قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن
إدريس بن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن علي قال إدريس ثم لقيت
محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة رضي الله عنهم أجمعين فحدثني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير
الأنصاري إملاء ثنا إسحاق بن داود القنطري عن محمد بن عبد الله بن يونس
ثنا المعافى بن عمران ثنا إدريس بن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن علي بن الحسين
ابن فاطمة رضي الله عنهم قال إدريس ثم لقيت محمد بن علي بن الحسين
فحدثني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يقال
لها طوبى لو تسخر الراكب الجواد [illegible] في ظلها مائة عام قبل

رسول الله

هذا

سطحها وورقها وساقها برود خضر وزهرتها رياض صفر
وافنانها سندس واستبرق وثمرها حلل خضر وماؤها زنجبيل
وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزبرجد اخضر وترابها مسك وعنبر
وكافور ابيض وحشيشها زعفران منير والاجوج تتاجج من غير وقود
والالنجوج
ويفجر من اصلها السلسبيل والمعين والرحيق وظلها مجلس من
مجالس اهل الجنة ومتحدث لجمعهم فبينا هم في ظلها يتحدثون اذ
جاءتهم الملائكة يقودون نجبا خلقت من الد ثم نفخ فيها الروح
مزمومة بسلاسل من ذهب كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسنا
وبرها من خز احمر ومرعزي ابيض لم ينظر الناظر الى مثلها حسنا
وبها ذللا من غير مهانة نجبا من غير رياضة عليها رحال
الواحها من الدر والياقوت مفصصة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من
الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فاناخوا اليهم تلك النجائب
ثم قالوا لهم ان ربكم عز وجل يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه
وينظر اليكم وتحيونه ويحييكم وتكلمونه ويكلمكم ويزيدكم من فضله
وسعته انه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم على
راحلته ثم انطلقوا صفا واحدا معتدلا لا يفوت شيء شيئا ولا تفوت
اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم
بثمرها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية ان ينثلم صفهم او تفرق بين
الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه
الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيمة فحياهم بالسلام فقالوا ربنا انت
السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام فقال لهم تبارك وتعالى

اني انا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين
حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب وكانوا مني على وجل
مشفقين وقالوا اما وعزتك وعظمتك وجلالك وعلو مكانك
ما قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك فاذن لنا بالسجود
لك فقال لهم ربهم عز وجل قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وارحت لكم
ابدانكم فطالما انصبتم الابدان واعنيتم لي الوجوه فالان افضيتم
الى روحي ورحمتي وكرامتي فسلوني ما شئتم وتمنوا علي اعطكم امانيكم
فاني لن اجزيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي وكرامتي وطولي
وجلالي وعلو مكاني وعظمة سلطاني فما يزالون في الاماني والعطايا
والمواهب حتى ان المقصر منهم في امنيته ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ يوم
خلقها الله عز وجل الى يوم افناها فقال لهم ربهم تبارك وتعالى لقد قصرتم
في امانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد اوجبت لكم ما سالتم وتمنيتم
والحقت بكم ذريتكم وزدتكم ما قصرت عنه امانيكم فانظروا الى مواهب ربكم
الذي وهب لكم فاذا بقباب في الرفيق الاعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان
واذا ابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها من سندس واستبرق
ومنابر من نور يفور من ابوابها واعراضها شعاع الشمس عنده مثل الكوكب
الدري واذا بقصور شامخة في اعلا عليين من الياقوت يزهر نورها
فلولا انه مسخر اذا للمعت الابصار فما كان من تلك القصور من الياقوت الابيض
فهو مفروش بالعبقري الاحمر وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش
بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالارجوان
الاصفر مبوبة بالزمرد الاخضر والذهب [illegible] والفضة البيضاء [illegible]

داره لها من الجوهر وشرفها من قباب اللولو فلما انصرفوا الى ما اعطاهم
ربهم عز وجل قربت لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح
تجنبها الولدان المخلدون بيد كل وليد منهم حكمة برذون من تلك البراذين
لجمها واعنتها من فضة بيضا منظومة بالدر والياقوت سروجها
مفروشة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم
وتطوف بهم رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا الملايكة قعودا
على منابر من نور ينتظرونهم ليزوروهم ويصافحوهم ويهنوهم
كرامة ربهم عز وجل فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تطاول
به عليهم ربهم عز وجل مما سالوه وتمنوا واذا على باب كل قصر من تلك
القصور اربع جنان ذواتا افنان وجنتان مدهامتان فيهما
لعله جنتان
عينان نضاختان وفيهما من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في
الخيام فلما تبوؤا منازلهم واستقر قرارهم قال لهم ربهم عز وجل هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم ربنا قال ارضيتم ثواب ربكم قالوا
نعم رضينا ربنا فارض عنا قال برضاي عنكم حللتم داري ونظرتم الى
وجهي الكريم وصافحتم ملايكتي فهنيا هنيا لكم عطا غير مجذوذ
ليس فيها تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ٥ قال
محمد بن الحسين فهذه الاخبار يصدق بعضها بعضا مع ظاهر القران
وسنن المومنين يرون الله عز وجل والايمان بهذا واجب ممن امن
بما ذكرنا فقد اصاب [illegible] الخير ان شا الله في الدنيا والاخرة

ومن كذب بجميع ما ذكرنا وزعم ان الله عز وجل لا يرى يوم القيمة فقد كفر
ولقد بدا الكفر بامور كثيرة مما يجب عليه الايمان به وسنبين جميع
ما يكذب به الجهمي في كتب غير هذا ان شا الله ٥ قال
محمد بن الحسين وقد روي ان الله عز وجل يتجلى لخلقه ضاحكا وهذا مما
يكذب به الجهمي وساذكر منه ما حضرني في هذا الكتاب اذ كان هذا
موضعه حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي ثنا عبد
الوهاب الوراق ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس
عن عمه ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا عز وجل
من قنوط عباده وقرب غيره قال قلت يا رسول الله او يضحك الرب
عز وجل قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا قال ابو بكر وهذا
الحديث طرق حدثناه جماعة حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي
ثنا زهير بن محمد المروزي ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة
القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتجلى لكم ربكم عز وجل ضاحكا فيقول ابشروا معاشر المسلمين فانه ليس
منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا وحدثنا
ابو بكر بن ابي داود ثنا عمي اسحق بن ابرهيم ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن عمارة القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتجلى لنا ربنا ضاحكا يوم القيامة ٥ قال
محمد بن الحسين وفي هذا الباب احاديث كثيرة سنذكرها في غير هذا
لان هذا الكتاب مختصر الابواب وفي باب جمع الاحاديث في هذا
الباب يكثر ان شا الله ٥ فان [illegible] بعض [illegible]

الشيطان ثم في غيهم يترددون ممن يزعم ان الله عز وجل لا يرى يوم القيمة
واحتج بقول الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير فجحد النظر الى الله عز وجل بتاويله اخطا هذه الاية
قيل له يا جاهل ان الذي انزل الله عز وجل عليه القران وجعله
حجة على خلقه وامره بالبيان لما انزل عليه من وحيه هو اعلم بنا وبك يا منكر
يا جهمي هو الذي قال لنا انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر فقبلنا
عنه ما بشرنا به من كرامة ربنا عز وجل على حسب ما تقدم ذكرنا له في
الاخبار الصحاح عند جميع اهل العلم ثم فسر لنا الصحابة رضي الله عنهم
بعده ومن بعدهم التابعين وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فسروه
على النظر الى وجه الله عز وجل فكانوا بتفسير القران وتفسير ما احتججت
به من قوله عز وجل لا تدركه الابصار اعرف منك واهدى منك سبيلا
والنبي صلى الله عليه وسلم فسر لنا قول الله عز وجل للذين احسنوا
الحسنى وزيادة فكانت الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل وكذا عند
صحابته فاستغنى اهل الحق بهذا مع تواتر الاخبار الصحاح عن النبي صلى
الله عليه وسلم بالنظر الى الله عز وجل وقبلها اهل العلم احسن
قبول وكانوا اعلم بتاويل الاية التي عارضت بها اهل الحق اعلم منك
يا جهمي فان قال فما تاويل قوله لا تدركه الابصار قيل له معناها
عند اهل العلم اي لا تحيط به الابصار ولا تحويه عز وجل وهم يرونه
من غير ادراك ولا يشكون في رؤيته كما يقول الرجل رايت السما وهو
صادق ولم يحط بصره بكل السما ولم يدركها وكما يقول رايت البحر وهو
صادق ولم يدرك بصره كل البحر ولم يحط ببصره هكذا فسره العلما

وكانوا صح

ز

وجه

بلغ

ان لم تفعل حدثنا ابو جعفر بن الصندلي انا زهير بن المروزي
انا عمرو بن طلحة القناد نا اسباط بن نصر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
ولقد راه نزلة اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل
فقال رجل عند ذلك اليس قال الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار فقال له عكرمة اليس ترى السما قال بلى قال فكلها ترى
حدثنا ابو عبد الله بن مخلد العطار نا ابو داود السجستاني
قال سمعت احمد بن حنبل وقيل له في رجل حدث بحديث عن رجل عن ابي العطوف
يعني ان الله عز وجل لا يرى في الاخرة فقال لعن الله من حدث بهذا الحديث
ثم قال اخزى الله هذا ○
اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن [illegible] بسماعه من [illegible] بقراءة عبد العزيز
ابن الاخضر الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي والفقيه سعد بن محمد بن محمود وابو عبد الله
ابن المظفر [illegible] عبد القاهر [illegible] وولده [illegible] يوم الاربعا ثاني عشر [illegible]
وسبعين وخمس مئة نقلته [illegible] عبد المؤمن بن خلف [illegible] عفا الله عنه [illegible]

سمعه [illegible] اسعد بن [illegible] العلاف بقراءة عبد الله بن [illegible]
منهم ابو [illegible] بن محمود [illegible] في [illegible] وخمس مئة [illegible]
ابضا بقراءة [illegible] عبد الرزاق [illegible] وولده [illegible] وعبد الله [illegible]
وخمس مئة نقلته [illegible] اسمعيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على الشيخ الإمام [illegible] الزاهد جمال الدين [illegible] عبد الله الظاهري
بروايته عن [illegible] أبي العلاء [illegible] الحسن [illegible] وصح ذلك [illegible]
[illegible] شعبان سنة [illegible] وكتب [illegible]

[illegible] الإمام الحافظ النسابة شرف الدين [illegible] عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن
[illegible] العلاء [illegible]
[illegible]
[illegible] إسماعيل [illegible] أبو القاسم [illegible]
[illegible] الإمام [illegible] عبد الرحيم [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] البغدادي [illegible]
بالمدرسة الظاهرية [illegible]

[illegible] أبي محمد [illegible] عبد الله [illegible] سماعه [illegible] الأربلي [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] وفاطمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سماعه [illegible]
[illegible] عبد الرزاق [illegible] السندي [illegible]
[illegible] الرابع [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] سنة [illegible]